

محاضرة بعنوان (دروس من آيات الحج في سورة الحج) للشيخ

محمد المعيوف حفظه الله

محمد المعيوف

يا أخي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستأمره وننعواز بالله من شرور افسنا - 00:00:00
وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا - 00:02:27

اما بعد فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه ربنا انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا ربنا علما ربنا علما ربنا علما - 00:02:47

موضوع يا اخواني هو تعليق يسير حول ايات عظيمة الذكر الحكيم اما تفسيرها فمن اراده فهو في بطون الكتب وما نقوله يا اخوان هو الجهد المقل نسأل الله ان يبارك لنا ولكم في الاعمال الصالحة - 00:03:14
فهمو كتاب الله وفهم معانيه امر في غاية الاهمية ينبغي للانسان لا سيما طالب العلم ان يقرأ القرآن هذا دون ان يفقهه ويفهم معانيه.
فان الله عز وجل انزل الكتاب فليتبعه - 00:03:48

ويعلموا بها ان كانت احكاما ويصدقونها ان كانت اخبارا وهذا لا يكون الا بفهمه قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذربوا اياته وليتذكر اولو الالباب فتضمن قوله عز وجل ليتذربوا اياته القراءة - 00:04:12
والفهم وتدبر اذ لا يمكن للانسان ان يتذرب حتى يقرأ ويفهم فعلينا يا اخوان ان نعنى بفهم كتاب الله عز وجل وان لا تمر عليك يا عبد الله اية وانت لا تفقهها - 00:04:43

يقول عمرو بن مروة رحمة الله تعالى اني اذا مرت بي الاية وانا لا افقها حزنت لان الله تعالى يقول وما يعقلها الا العالمون من لا يعقل كتاب الله كيف يتذكر - 00:05:08

وكيف يعتبر والامر ميسر والله الحمد والمنة الاسباب في هذا الزمان تيسرت تيسرا عظيما علينا يا اخوان اذا قرأنا ان نسأل افسنا هل فقها وفهمنا فان فهمت يا عبد الله - 00:05:32

كان للقرآن اعظم الاثر في قلبك وان لم تفهم كان الانسان يقرأ هكذا يرحب الاجر وهو مأجور ان شاء الله. لكن ليس كمن يقرأ ويعقل ويفقه ويتدبر ويذكر يقول عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:05:57

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد مظل نذيقه من عذاب اليم يذكر الله عز وجل في هذه الاية حال المشركين - 00:06:21

وصدتهم اكرم الخلق صلوات ربنا وسلامه عليه عن المسجد الحرام فكانوا يصدون الناس عن سبيل الله. وهذا عام ويصدونهم ايضا عن المسجد الحرام وذكر المسجد الحرام بعد ذكر سبيل الله من عطف الخاص على العام - 00:06:48
العمل كله لا شك فظيع وخطير ان يصدوا الناس عن دين الله عز وجل. وان يصدوهم عن المسجد الحرام قال تعالى وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام - 00:07:14

وما كانوا اولياء ان اوليائه الا المتقون وبين الله عز وجل انهم يصدون الناس عن سبيل الله ويصدونهم عن المسجد الحرام وذكر

الصد هنا بصيغة فعل المضارع معانا الامر وقع - 00:07:34

حيث صدوا النبي صلى الله عليه وسلم عمى الحديبية عندما جاء و معه قرابة الف واربعمائة الى خمسمائة من اصحابه يقصدون مكة للعمره و صدتهم المشركون وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية وهو يفاوض ويحاول - 00:08:00
لكنهم كابروا واصروا وعاندوا ثم انتهى الامر بالصلح المعروف صلح الحديبية بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ورجع المسلمين دون ان يصلوا الى بيت الله العتيق وهو بين اعينهم - 00:08:28

ونحرروا هديهم في الحديبية سبعين من الابل فذكر الله ذلك عنهم وبين ما عذلهم من الخزي في الدنيا والعذاب يوم القيمة. قال تعالى ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها - 00:08:49

اسمه وسع في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم ذكر الصد هنا بالفعل المضارع مع انه مضى اشارة الى ان هذا العمل منهم يستمر - 00:09:09

وما يزال الكفرة يصدون الناس عن سبيل الله عز وجل ول تصوير هذا الامر المشين منهم و كانه امر حاظر يرى احيانا مع انه مضى وانقضى وهذا المسجد الحرام جعله الله تعالى - 00:09:32

وللناس سواء العاكس فيه والباقى والمسجد الحرام يطلق ويراد به المسجد احيانا ويطلق ويراد به الحرم كله. كما يدل عليه ظاهر الآية المسلمين فيه سواء العاكس وهو المقيم فيه والباقى وهو القادر اليه - 00:09:57

لا مزية ل احد دون اخر ونفضنا ل احد دون اخر وفيه تعريض بالمشركين قريش والذين كانوا وضعوا لهم بعض الامتيازات وفي الحرم فكان لهم بعض الخصوصيات التي جعلوها لانفسهم دون سائر الناس - 00:10:27

وكانوا يسمون انفسهم بالحمس هم وحلفائهم الحماسة في دينهم وكانوا لا يقفون بعرفة ولانها من الحل وهم اهل الحرم وبقية العرب يقفون بعرفة وكانوا يطوفون بثيابهم دائمآ اما بقية العرب فانه لا يطوف عريانا رجلا او امرأة وهذا من من تزيين الشيطان

فاما ان يطوف بثوب جديد واما ان يستعير من الحمسي ثوبا واما عيادا بالله يطوف عريانا رجلا او امرأة وهذا من من تزيين الشيطان لهم قال تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباعنا والله امرنا بها - 00:11:31

قل ان الله لا يأمر بالفحشاء تقولون على الله ما لا تعلمون فالناس في مكة السواسية لا يحق ل احد ان يخص نفسه بخصوصية فيها ثم قال عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - 00:11:59

وهذا من خصائص المسجد الحرام ومن خصائص مكة ان من هم فيها بالحاد اذاقه الله العذاب الاليم بمجرد همه وان لم يفعل قال ابن مسعود لو ان رجلا بعدن ابين هم بقتل رجل في المسجد الحرام اذاهم الله العذاب الاليم. يعني وهو في مكانه - 00:12:24

اما غير مكة فمن اهم بمعصية ثم تركها فان الله تعالى من فضله وعظمي رحمته ومنتها يكتبها له حسنة كما في حديث ابن عباس المخرج في صحيح ان الله كتب الحسنات والسيئات الى ان قال فمن هم بسيئة فلم يفعلها كتبها الله عنده حسنة - 00:12:50

لكن لعظم عظم مكانة هذا البلد وهذا البيت العتيق خصه الله سبحانه وتعالى وبهذا الحكم الخاص به وان من هم فيه بالحاد وهذا يشمل المعاصي واعظمها الشرك بالله عز وجل - 00:13:19

فمن هم بمعصية في البلد الحرام فانه على خطر عظيم ولهذا قال العلماء ان الحسنات والسيئات تضاعف في مكان و زمان فاضل فالحسنات تضاعف في مكة كما لا يخفاكم والصلوة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة - 00:13:44

واما السيئات فانها تضاعف في الكمية لان الله عز وجل قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون - 00:14:11

والآلية في سورة الانعام والانعام مكية لكن تضاعف هذه السيئة من حيث كييفها وصاحبها على خطر لانه بذلك ينتهك حرمة البيت المسجد الحرام وينتهك حرمة افضل بقعة على وجه الارض - 00:14:29

كيف وقد امن الله فيها كل شيء حتى الطير حتى قال صلى الله عليه وسلم ان مكة حرمها الله يوم خلق السماوات والارض ولم يحرمها الناس فلا يحل لمؤمن لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما او يعذد فيها شجرا - 00:15:01

حتى الشجرة لا تعذد فيها ولا تقطع فيها فإذا بلغت من الحرمة هذا المبلغ فكيف يليق بانسان ان يقترف معصية فيها ان اقترافه للعصبية دليل على عدم تعظيمه حرمات الله عز وجل وتعظيمه هذا المكان الفاضل - [00:15:28](#)
ولهذا قال عز وجل ومن يرد فيه بالحاد اي من يهم فيه بالحاد من يهم فيه بالحاد بظلم فان الله سبحانه وتعالى يذيه العذاب الاليم.
نعم واد بون لابراهيم مكان البيت اذ - [00:15:53](#)

للماضي من الزمان متعلق بفعل مذموم تقديره اذكر هذا اذا كان المخاطبون مفردا اما اذا كان المخاطبون جمعا فان الفعل يقدر باذكروا يعني اذكر يا محمد ابراهيم مكان البيت اي هيأنا لابراهيم - [00:16:48](#)
مكان البيت وانزلنا ابراهيم في هذا المكان الطيب الطاهر وبوأه وبوأه الله تعالى اياه لن يسكن يا اخوان لا وانما ليبني فيه بيته ولهذا قال واد بون لابراهيم مكان البيت - [00:17:17](#)

الا تشرك بي شيئا وفسر هذه التبونة بعدم الشرك فاول غاية لبناء هذا البيت وتأسيسه توحيد الله عز وجل وتوجه القلوب له مخلصين له الدين حنفاء يطوف به الطائفون ويحجه ويعتمره المسلمين من كل حدب وصوب - [00:17:44](#)
ويتوجهون اليه في صلواتهم من مشارق الارض ومغاربها فاول امر بوأ الله تعالى فيه ابراهيم هو الا يشرك وبه تعالى شيئا وابراهيم امام الحنفاء ومن امرنا بل من امر محمد صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:18:14](#)
فكيف يتوجه اليه النهي بالشرك الا تشرك بي شيئا اولا توجه النهي له يقصد به فتوجه النهي فلكل من يقتدي به عليه الصلاة والسلام قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - [00:18:51](#)

ويقصد به ايضا بيان شدة هذا الامر وفظاعته وهو له وهو الشرك حتى ان امام الحنفاء نهي عنه والا فهو معصوم. صلوات ربى وسلامه عليه من الشرك كما قال عز وجل لакرم الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:15](#)
ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك. ولتكون من الخاسرين. وحاشى ان يفسد وهو معصوم من هذا ومحفوظ منه ولكن يراد ما ذكر كما قال عز وجل وظهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. اي ظهر هذا البيت من التجassat - [00:19:39](#)

اين جلسات يا اخوان لو تشاركوني جزاكم الله خير ولا معنوية كلامها التجassات الحسية وهذا امره سهل والله الحمد الناس بفطرهم يطهرون مجالسهم حتى من التجassة لكن ما هو اهم من التجassات الحسية؟ التجassات المعنوية - [00:20:07](#)
واشدتها ظررا واعظمها خطرا الشرك بالله عز وجل لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا كان حول الكعبة ستون وثلاثمائة نصبا حجارة كانوا يعظمونها واحاطوا بها بيت الله عز وجل - [00:20:34](#)
وملأوا بيت الله من الاصنام والاوثان وكان صلى الله عليه وسلم يكسرها بقوسه ويتلوا قول الله جاء الحق وذهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيid وظهر بيتي وتأملوا يا اخوانني كيف اضاف الله هذا البيت لنفسه وقال بيتي - [00:20:56](#)
وفي هذا تشريف لهذا البيت الذي هو افضل بيت واول بيت وضع للناس ان اول بيت وضع للناس الى الذي ببكة قال ابو ذري رسول الله ما اول مسجدبني - [00:21:24](#)

عن المسجد الحرام قال ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة اضاف الله تعالى البيت الى نفسه يدل على شرف البيت ويدل على الحث والحظ والتريغيب في تشريفه - [00:21:47](#)
ان يشرفه الناس وظهر بيتي لمن للطائفين. والعاكفين والركع السجود. فذكر الطواف والاعتكاف في ايات البقرة وهنا قال والقائمين اي القائمين فيه بالعبادة والصلوة والتعليم العلمي وما اشبه ذلك والركع السجود اشارة الى الصلاة ايضا. وبدأ بالطواف - [00:22:07](#)
باختصاص البيت به الانسان يصلى في كل مكان والله الحمد والمنة. لكن لا يطوف الا ببيت الله العتيق ولا يجوز الطواف بأي شيء سواه ومع الاسف الشديد ابتي كثير من المسلمين بالطواف في القبور - [00:22:37](#)

يطوفون حوله وكأنهم يطوفون حول البيت العتيق وبلغ الجهل بهم الى ان يعتقدوا ان الطواف بالقبور ربما يجزي عن الحج عيادة بالله سمعت الشيخ ابن باز يسأل مرة رحمة الله يسأله شخص - [00:23:02](#)

يكون ناس يقولون اذا طاف في القبر سبع مرات يجزي عن عمره اذا طاف عشر مرات يجزيه عن الحج انظروا كيف يبلغ الجهل بالامة عيادا بالله فضيلة الشيخ رحمة الله بانهم اذا طافوا لصاحب القبر فهذا شرك اكبر عيادا بالله - [00:23:25](#)

احنا طواف عبادة. الانسان يطوف بالبيت يتبع الله عز وجل فكون هذه العبادة تصرف لغير الله عز وجل هذا لا شك من الشرك اهل بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود طهره لكل من يؤمه ومن يطوف - [00:23:45](#)

به ومن يصلى عليه ومن يصلى اليه ايضا يكون طاهرا مطهرا من وكل دنس ونجس سواء كان حسيا او معنويا كما ذكر. نعم اذن في الناس الامر موجه الى ابراهيم الخليل عليه السلام. ناد في الناس - [00:24:08](#)

انزل في الناس بالحج روي انه قال كيف اناديهم وصوتي لا ينفذهم قال الله عز وجل فيما روي نادهم وعلينا البلاغ على جبل ابي قبيس وقال ايها الناس ان الله يأمركم بالحج فحجوا - [00:24:53](#)

نداءه من في الاصنام ومن في الارحام حتى الجمام. لبيك اللهم لبيك لشريك لك لبيك واذن في الناس بالحج. الحج معروف يا اخوان لغتنا القصد وسلاما قصد المشاعر لاداء النسك في وقت مخصوص - [00:25:18](#)

والانساك كما لا يخفاكم ثلاثة ما هي يا اخوان الانساك الحج ثلاثة تمتع والكرام وتمتع صفتة يأخذ عمرة كاملة ثم في يوم التروية يحرم بالحج مشهور من كلام المحققين من اهل العلم انه افضل الانساك - [00:25:42](#)

افضل الانساك اولا لانه الذي ذكر في كتاب الله عز وجل فقط فمن تمتع بالعمرة الى الحج ثم هو ايسر الانساك. يؤدي عمرة ثم بعد ذلك يتمتع الى الحج تتحلل - [00:26:15](#)

بياح له كل شيء ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي ان يجعلوها عمرة وترددوا في ذلك اول الامر ما كانوا يألفون ان العمرة تؤدي في اشهر الحج - [00:26:35](#)

ما كان معروفا هذا عندهم وكانوا يقولون اذا برأ الدمر وعفى اللاثر وحنا شهر صفر حلت العمرة لمن انتمر يعني ما في عمر الا بشهر صفر محرم ذو القعدة ذي الحجة ما ما فيها شيء - [00:26:59](#)

اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيل هذا الامر في نفوسهم فامرهم ان يجعلوها عمرة ولم ينوهوا اصلا يقول لا نعرف الا الحج. لا نعرف الا العمرة فلما طاف النبي صلى الله عليه وسلم وسعى وجهه عند المروة - [00:27:25](#)

قال ما لم يمسكوا الهدي فليتحلل وليجعل عمره وقال لو استقبلت من امري ما استدرت ما سقت الهدي ولا احللت المقصود ان التمتع هو افضل الانساك الكرام وافضل قران ان يفعل الانسان ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:47](#)

يأتي الى مكة ويطوف بقدوم ويسعى للحج والعمرة النبي صلى الله عليه وسلم يقدم يوم رابع يوم اربعة من ذي الحجة وطاف القدوم وسعي للحج والعمرة. ثم بقي على احرامه - [00:28:11](#)

اتى بنا يوم التروية وعرف اليوم التاسع والمذدلفة ليلة العاشر ثم رمى الجمرة جمرة ثم نحر هديه ثم حلق شعره ثم افاض الى البيت فماذا يفعل ايش بقي عليه فقط - [00:28:28](#)

قدم السعي مع طواف الكتب طواف الافاضة او الزيارة. ثم رجع الى منى وبقي فيها. ثم جاء الى مكة ليلة الرابع عشر واطاف للوداع وصلى بها الفجر الناس وقرأ سورة الطور صلوات ربي وسلامه عليه. ثم مضى الى المدينة - [00:28:51](#)

بعد ان حج حجته التي ودع فيها الناس صلوات الله وسلامه عليه بحجة الوداع هذا القران والافراد مثله سواء لا فرق بين الافراد وبين الافران وبين القران الا في النية. فالافراد يقول لبيك حج يابس - [00:29:18](#)

وفي القضاي يقول لبيك اللهم عمرة وحج وايضا في الهدي الكرام في يدي واما الافراد فليس في هادي بعض الناس يؤخر طواف القدوم ما ما يقضى الى مكة الا يوم العيد. ويطوف للافاضة ويسعى الحج كالمتمسك - [00:29:42](#)

لا بأس بها لكن هذا الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك هو الاكمel والاتم يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق يأتوك رجالا يعني راجلين ماشيين على اقدامهم - [00:30:05](#)

وعلى كل ظامر ظامر الواحد من الابل الذي اعياه السفر فضرم بطنها وضعف وهزل من كل فج عميق اي من كل طريق بعيد وما

يحفاكم ان الناس في الماضي كانوا يحجون على الابل - 00:30:24

وربما حجوا على اقدامهم وقد اخبرني من اخبرني انهم جاؤوا يأتون من بلاد بعيدة يأتون من باكستان ويأتون الى سواحل الخليج ثم يمشون من سواحل الخليج الى مكة على اقدامهم - 00:30:47

ربما لا يصدق الانسان حدثي من حصل هذا الامر ولهذا قال بعض اهل العلم ان الحج مashi افضل. ودليله طيب وش دليله يا اخوان تقديم الرجال على الراكب رجالا والقول الثاني ولعله الاشهر والاقرب ان الحج راتبا اولى وافضل. لماذا؟ فعل النبي صلى الله عليه وسلم النبي حاجة راكبة - 00:31:10

ولو كان الحج مashi اذا فعله صلوات الله وسلامه عليه نعم الثانية قال تعالى ليشهدوا منافع لهم ويدرك اسم الله في ايام معلومات على ما رزقه من بيت بهيمة الانعام - 00:31:38

الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات غاية الزيارة الى البيت العتيق وان الغاية من قص البيت العتيق للحج انهم يقصدونه ليشهدوا منافع لهم وهذه منافع دينية وايضا دنيوية من فضل الله ورحمته - 00:32:39

وهم يقصدون المنافع الدينية اولا وقبل كل شيء. هذه غاية حج هذا البيت معظمين حرمات الله عز وجل ومعظمين شعائر الله عز وجل وتلبية واجابة لدعوة الخليل ابراهيم عليه السلام وطاعة لربهم. باداء هذا الركن الركين. من اركان الاسلام - 00:33:06

الحج الحج كما تعرفون واجب وركن من اركان الاسلام. قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر من الله غني عن العالمين. ولهذا يتأكد على من لم يحج ان يبادر - 00:33:33

اذا كان يستطيع قال صلى الله عليه وسلم تعجلوا بالحج. فان احدهم لا يدري ما قد يعرض انسان عارض هنا يستطيع الحج وقد يتوفى الانسان وهو لم يحج وهو يستطيع. اما اذا كان لا يستطيع فقد عذر الله عز وجل - 00:33:52

وذلك المنافع الدنيوية. فلا بأس الانسان ان يتاجر في حجه قال عز وجل ليس عليكم جناح ان تتبته فضلا من ربكم فاذا من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام الاية - 00:34:18

ان تبتغوا فضلا من ربكم وكان العرب في الجاهلية لهم اسواق قرب مكة سوق مجلة مجاز. فتخرج المسلمون ان يتاجروا في الحج فنزلت الان جناح الانسان ان يتعامل ويتناول بتجارة ابناءه - 00:34:35

ويذكر اسم الله في ايام معلومات يذكر اسم الله عز وجل هذه غاية كبرى من غايات الحج ومقصد عظيم وهو ذكر اسم الله عز وجل. في الايام المعلومات والايام المعلومات في قول ابن عباس - 00:35:02

والمشهور من كلام اهل العلم الشافعي واحمد هي عشر ذي الحجة وهي التي تستكملها بعد ايام نسأل الله ان يبلغنا واياكم اياها وان يستعملنا واياكم فيها بما يقربنا اليه والتي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها في حديث ابن عباس تسمعونه وتحفظونه. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر - 00:35:24

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بما له ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء وقال في حديث ابن عمر ما من ايام اعظم عند الله واحب اليه فيهن العمل من هذه العشر. فاكثرروا فيها من التهليل - 00:35:49

والتكبير والتحميد من العبادات المشروعة فيها والتي ينبغي للانسان يا اخوانى ان يذلل لسانه بها. ذكر الله عز وجل تحميدا وتكبيرا وتهليلها والتكبير لا شك من شعائرها بل هو شعار لها - 00:36:07

الناس في هذا الامر كثيرا يا اخوان والله المستعان ومن يعرف الزمن الماضي ويعرف حالنا. يرى الفرق الكبير في وقت مضى كنت تسمع التكبير وانت في كل مكان في المسجد وفي الشارع وفي البيت - 00:36:34

والى يوم لو كبرت التفت الناس اليك ينظرون مستغربين وهذا لا شك من التقصير يا اخوان في نشر هذه السنة روى البخاري تعليقا ان ابن عمر وابا هريرة كان يخرجان من السوق فيكبران ويكتب الناس بتكتيرهما - 00:36:50

كان عمر يكبر في قبته في في مني فيكبّر اهل السوق حتى ترتج مني بالتكبير. رضي الله عنهم قلوب الحقيقة يا اخوان في ناس خير اليوم لكن فتحت الدنيا على الناس يا اخوان لا شك انها - 00:37:09

اخذت من وقت ومن اذهانهم الشيء الكثير لكن على الانسان ان يستعين بالله عز وجل ويجهد نفسه ويغتنم الفرص والحياة يا اخواني فيها فرص ثمينة وغالية. ولانها غالباً اذا ذهبت لا تعود - 00:37:29

الانسان ينبغي له اخر ان يحاسب نفسه وينظر فيما يفعل اليوم لانه سينظر فيما عمل غداً ربنا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغداً انظر يا عبد الله ما تقدم لغداً وتأملوا القيامة غداً - 00:37:51

غداً القيامة نعم قريبة وكل انت حتى قال الله عز وجل انت امر الله ثم قال في اية اخرى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه النظر الاول متى في الدنيا ولا في الآخرة في الدنيا. والنظر الثاني في الآخرة - 00:38:11

فاما نظر الانسان الى عمله في دنياه لعلها يراجع نفسه وينظر في تصويره واهتمامه ويعالج نفسه ويجهد نفسه واذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. الذكر هنا يشمل الذكر المطلق. ويشمل التسمية ايضاً عند الذبح - 00:38:41

وتسمية عند الذبح واجبة. بل يعدها العلماء شرطاً من شروط الذكاة. واذا ترك الانسان عامداً ففي قول اكثراً اهل العلم ان الذبيحة تكون ميتة لا يجوز ان ترک فكلاً منها واطعموا البائس الفقير يأكل البائس من هديه او من اضحيته - 00:39:02

ويزعم البائس الفقير الذي ظهر عليه البؤس يقسمها اثلاثاً ثلث يأكله يهدي وثلث يتصدق به وقيل من يجعلها نصفين اخذا بظاهر الآية فكلا. منها واطعموا ذكروا الاكل والاطعام. والامر واسع - 00:39:35

ولله الحمد والمنة ثمن يقضوا تفافهم واليوفوا نذورهم ولبطوفوا بالبيت العتيق ثم ليقضوا تفافهم اي ليزيلوا ما علق بهم من الوسخ و كانوا يا اخواني يمشون رجالاً راكبين اياماً مكث النبي صلى الله عليه وسلم بين بنينا ومكة ثمانية ايام في السفر - 00:39:59

ربما كذا الناس عشرين يوم وشهر يعلوهم ولا سيما بعد الاحرام النبي صلى الله عليه وسلم احرم من ذو حذيفة في طرف المدينة ومشي ثمانية ايام وربما الانسان يعني بعض الشيء - 00:40:32

في جسده مع انه لو اغتسل فلا بأس بذلك وقد اغتسل النبي صلى الله عليه وهو محرم كما في خبر ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي رضي الله عنه وارضاه - 00:40:52

ثم ليقضوا تفافهم بعض اهل العلم يقول التفت هنا اعمال الحج والله اعلم ولبطوفوا نذورهم ولبطوفوا بالبيت العتيق و كانوا ينظرون في الزمن الماضي فيننظر واحد منهم الحجاج احدهم الحجاج. وينظر شيئاً في الحج وكانوا يكثرون النذور في الزمن الماضي - 00:41:09

ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من من البقيع لانه اثني على من يوفي بالنظر يوفون بالنذر يخافون يوماً كان شره مستطينا - 00:41:38

لكن ما ينبغي للانسان ان ينظر الحسين اذا كان نظر معلق انشر الله مريضي ان قدماً فلان من السفر يعني حصل كذا وكذا فعلت كذا وكذا. وكأنه ان لم يحصل مطلوبه لن يفعل هذا الامر. الامر - 00:41:56

يطوفوا بالبيت العتيق ذكر للطواف ثانية لاهميته معاملة المفسرين ان الطواف هنا هو طواف الزيارة والبيت العجيب هو الكعبة و معنا العتيق القديم والكريم قيل والذي اعتقه الله سبحانه وتعالى من تسلط الجبار عليه - 00:42:13

ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ذلك فيما تقدم ذكره ومن يعظم حرمات الله وحرمات الله عز وجل الحرمات جمع حرمة وهو كلنا لا يجوز انتهاكه - 00:42:41

ويراد به ايضاً محارم الحرمات تشمل الاوامر وتشمل النواهي وتعظيم المسلم لحرمات الله عز وجل من تعظيمه لربه سبحانه وبحمده فالانسان عندما يهم بمعصية ويذكر مراقبة الله عز وجل له واطلاعه عليه - 00:43:36

ويتركها تعظيمها لله عز وجل انه عمل خيراً حتى ولو هم بهذه المعصية لكن كونه يتركها لله. ولهذا قال في حديث ابن عباس السالف ذكره انما تركها من جراء اي لاجلي - 00:44:10

واما خلي الانسان مكان يمكنه ان يعمد فيه شيء ويمكنه ان ينظر بعينه الى ما في الدنيا من الشرور المنكرات والفواحش فترك تعظيمها لله عز وجل ان عمل حسن ويدل على تعظيمه لربه عز وجل - 00:44:36

واذا خلوت بظلمة في ريبة والنفس داعية الى الطغيان فاستحيي من نظر الله وكلها ان الذي خلق الظلام يراني يظن الانسان ان اذا جلس في بيته في غرفته ولا ليس عنده احد ونظر بعينه في جهازه - 00:45:06

ما يؤدي قلبه وبسببه يتجرأ على حرمات الله ان الله سبحانه وتعالى لا يراه على وما تكون في شأن وما تلو منه من القرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه وما يعزب عن ربكم من - 00:45:30

من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب الله ما يغيب عنه مثقال ذرة سبحانه وبحمده ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربها. لا شك ان تعظيمه خير له ثواب واجر - 00:45:55

ورفع درجة عند الله عز وجل واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم آآ الانعام اذا اطلقت يا اخوان ما يراد بها الابل والبقر والغنم فقط وهذه الانعام هي التي يشرع ذبحها او نحرها في الهدي وفي الاضحية - 00:46:18

وغيرها مما يباح فلا يشرع احلت لكم من العام الا ما يشنى عليكم مما حرم الله عز وجل من هذه الانعام. في قوله عز وجل حرمت عليكم الميتسة والدم ونحن الخنزير وما اوهناه لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتربدة والنطيفة. وما اكل السبع اذا ما ذكيرتم وما ذبح على النصب - 00:46:46

وان تستقسموا بالازلام ذلكم فصلوا الاية كل هذه محمرة بينها الله عز وجل امتن الله على عباده بان احل لهم هذه الانعام. وبين لهم ما يحرم عليهم منها فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور - 00:47:15

الرجس القذر الخبيث سواء كان هجسا حسيا هو امر سهل. مع انه يجب التوقي منه. ليس سهلا بعامة لكن مقارنته المعنوية بشكل لا يقارن به المعنوي فاعظمها الشرك ولهذا قال فاجتنبوا الرجس من الاوثان - 00:47:37

هنا اواثان كما تعرفون كل ما عبد من دون الله سواء كان على صورة او غير صورة وشربوا قول الزور وقول الزور هو قول الباطل كذبا او شهادة او ما اشبه ذلك - 00:48:05

وفي حديث ابي بكر المخرج في الصحيح قال صلي الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا يعني قالها ثلاث مرات قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكتنا فجلس - 00:48:24

وقال الا هو قول الزور الا وشهادة الزور فما زال يرددتها حتى قلنا ليته سكت لاهمية هذا الامر وايضا وخطره امرهم الله عز وجل بعد ان ذكر منته عليهم بما اباح لهم من الانعام ان يجتنبوا الرجس من الاوثان وان يجتنبوا قول - 00:48:42

زوري وهذه التخلية كما يقول العلماء. والخلص من هذه الافات الخطيرة ثم ذكر التخلية فقال حنفاء لله غير مشركين به الحنف والحنيف هو المقرب على الله المعرض عما سواه قال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 00:49:09

والحنف كما تعرفون في اللغة الميم. ولهذا تسمى العامة الرجل اذا كان فيه ميل بقدميه وش يسمونه يا اخوان؟ احنف لكن الحنف هنا يا اخوان الحنف في القلوب. وفي العقيدة - 00:50:19

يقبل على الله عز وجل قلبه منصب الى ربه سبحانه وبحمده. لا تعلق له الا الله عز وجل حنفاء لله دون ما سواه غير مشركين به وهذا تأكيد. بعد ان ذكر اقربا لهم على ربهم ذكر اعراضهم - 00:50:39

عن الشرك به سبحانه وبحمده ثم بين ضرر الشرك وخطره وشركه خطير يقول عليه الصلاة والسلام الشرك اخفى من دبيب النمل من دبيب النمل يتسلل الى الانسان احيانا اشياء التفاتات لسبب - 00:51:08

او ما اشبه ذلك من الاشياء التي يعملها بعض الناس يقع في الشرك حتى ولو كان انصارا. قال عليه الصلاة والسلام اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قال عليه السلام لما ذكر خفا الشرك لابي بكر رضي الله عنه الا ادلك على ما يحفظك الله منه كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:51:39

من صغار الشرك وكباره قلت بلى يا رسول الله. قال تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشتراك بك وانا اعلم واستغفر لك مما لا اعلم في دعوة طيبة يستعيد الانسان بالله يستجيب له - 00:52:04

ان يحفظه من الشرك الخطر والشرك كبير يا اخوة لا يظن الناس انهم اذا كانوا في بيته توحيد انهم على مأمن منه لا موسى عليه

السلام لما عبروا البحر ومعه بنو اسرائيل وشاهدوا عيانا هلاك عدوهم وجاوزوا البحر ماذا قالوا - 00:52:21

مرروا على قوم يعكفون على اصنام لهم فقالوا اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا. لا اله الا الله معظم ما ابتهلي به موسى عليه السلام منه شاهدوا هنا كعدوهم وشفيت صدورهم. وشهدوا اية عظيمة. البحر ينقلب الى ييس - 00:52:44

عليه ثم يقولون اجعل لنا اهلا كما لهم الله ثم يوبخهم موسى عليه السلام ويقول لكم قوم تشهدون ثم يذهب الى لقاء ربه ثم يدعوهم السامری الى عبادة عجل صورة عجل - 00:53:10

حيث على خطورة هذه الانظمة وان الناس يخشون على انفسهم ويختلفون. ويستعيذون بالله تعالى منه ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء هذا تمثيل لحال المشرك شبهه الله عز وجل بحال انسان خر من السماء. سقط من السماء على رأسه - 00:53:28

وهو يهوي في الفضاء تخطفه الطير وتقطعه قطعا قطعا او تهوي به الريح في مكان سحيق بعيد شيخ عبد الرحمن السعدي الله يرحمه يعني ذكر تمثيلا جميلا عجيبا لهذا. فشبه الله عز وجل الایمان بالسماء المحفوظة - 00:53:56

وشبه الشياطين معنى كلامه شبه الشياطين بايشه يا اخوان؟ بالطير التي تخطفت هذا الانسان الشياطين تتخطف الانسان. اذا هو فتح المجلة والانسان يتخصص من الشياطين بذكر الله عز وجل. واعظمه كتاب الله - 00:54:20

قال عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن كملوا لها يا اخوان له شيطانا. فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم تتربون يسلط عليه الشياطين ولا قوة الا بالله - 00:54:54

ندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهونه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى. اناس يدعون الى الخير والشياطين تستهويه وتغويه وترضيه لا قوة الا بالله - 00:55:17

سهلة حلوة هذا المشرك خطفه الشياطين كما تتخطف هذا الانسان الذي خر من السماء في حديث البراء الطويل وفي روح المشرك او الكافر يصعد بها الى السماء فتغلق امامها ابواب السماء. ثم يرمى بها - 00:55:39

عيادا بالله الى الارض وقرأ الایات صلوات ربى وسلامه عليه كما قال عز وجل نعم ذلك ما تقدم بذكر تعظيم البيت الطواف به ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:55:58

وشعائر الله اعلام دينه يدخل فيها الذبائح كما قال والبدن جعلناها لكم من شعائرنا ويدخل فيها الحج بكل ما فيه. الطواف والسعى والرمي ان الصفا والمروة من شعائر الله فاذا فصل من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:56:38

وتعظيم هذه الشعائر لا شك من تعظيم الله وعمل صادر من التقوى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها اي هذه الشعائر وتعظيمها من تقوى القلوب يعني من اعمال اهل تقوى القلوب - 00:57:17

ودل على ان التقوى اين تكون يا اخوان وان تكون التقوى قال صلي الله عليه وسلم التقوى ها هنا واشار الى صدره ثلاثة هذه المدن الصغيرة يا اخوان امرها كبير وعظيم. الا وان في جسدي مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:57:46

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فعلى الانسان ان يحرص يا اخوان على اصلاحها وتزكيتها وابعادها عن كل دغل. وكل ما يؤثر فيه واعظم ما يؤثر فيها الذنوب والاثام والمعاصي - 00:58:11

عندما يختلف الانسان يدون في صحيفته لا شك ولكن مع تدوينه في صاحبته يدون اين؟ في قلبه اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء. ثم تستمر هذه النكت السوداء ولا قوة الا بالله - 00:58:33

متى تعلو القلب ثم يصيبه الران ولا قوة الا كلا بل ران على كل وتزيد هذه الذنوب وتفاقم الى ان يختتم على القلب ويطبع عليه ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم - 00:58:57

ثم تزيد هذه الذنوب عيادا بالله حتى يقفل على القلب افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب كلها مراحل يمر بها القلب. في المعاصي والذنوب عيادا بالله اذا اطلق الانسان العنان للذنوب والمعاصي. ما يظن ان المعاصي تدون - 00:59:16

وانتهي الامر؟ لا بل تدون في قلبه. نعم الاذان يا اخوان شعيرة مشاعر الله عز وجل ومن تعظيمه ان الانسان اذا كان مشغول باي شاغل نتخلى عن هذا الشاغل ويحجب المؤذن - 00:59:41

اذا انتهى الاذان يكمل شغله ويشرح عند الاذان خمس سنن ما هي يا اخوان متابعة مثلما يقول اثنين ثم صلوا علي الصلاة عليه اللهم
صلي عليه وسلم ثلاثة ثم اسألوا الله لي - [01:00:08](#)

الوسيلة ورد في حديث واحد اربعة قول رضي بالله ربنا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا عند الشهادتين من قالها غفر له قاله صلي الله
عليه وسلم الدعاء بعد الاذان ان المؤذنين يقولون قال قل مثل ما يقول ثم ادعوا يستجاب لك - [01:00:37](#)

لكن من من يأتي بهذه السنة انا ما ادرى لكن غالبا ما يستطيع الانسان ان يأتي بها الا اذا اذن المؤذن وهو المسجد لكن لكان خارج
المسجد الله يعين بس - [01:01:02](#)

كان خارج المسجد والمشاغل ما ينتهي لها طرف وهذا من فوائد التبشير يا اخوان الصلوات جزاكم الله خير للصلوات من فوائدها هذا
الاجر العظيم المترتب بس على على الاذان غفر له وحلت له شفاعتي. في حديث عمر في المتابعة دخل الجنة - [01:01:23](#)

يحرص الانسان يا اخوان على التبشير كله خير نعم يا اخي تفضل يكون فيها منافع الى البيت العتيق نعم لكم فيها منافع
يعني لكم في هذه الهدايا هذا القول بتفسير الشعائر بالهدايا ولا شك داخلة فيها بالالية التي بعدها - [01:01:51](#)

منافع الى اجل مسمى يعني الى حين نحرها يجوز ركوبها شرب لبنا لمن احتاج الى ذلك وانا في الهدايا التي تساق ويسوقون المدي
يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:37](#)

كان يقول جابر في الحديث الطويل جماعة الهدى الذي معه هو الذي جاء به علي من اليمن مئة من الابل نحرى صلاة ربى وسلمه
عليه بيده الشريفة منها ثلاثة وستين - [01:02:59](#)

ثم وكل عليا بالباقي رضي الله عنه وارضاه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنها نركبها يمشي على رجليه. قال انها بدن
يعني هدية. قال اركبها. قال الراوي قال في الثانية او الثالثة واذا - [01:03:16](#)

او ويحك اركبها وقال عليه السلام في الحديث المخرج في مسلم اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها عند الحاجة يا اخوان سواء كان من
بهيمة الانعام او من غيره سواء كان الذي يهدى حاجا او معتمرا او جالسا في بيته - [01:03:37](#)

يقول عائشة فتنت قنائذ هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقلدها وقلتها وشعرها ثم بعث بها واقام في المدينة ولم يحرم عليه شيء
كان له حلا وهو جالس في المدينة - [01:04:01](#)

وهذه السنن ارجو ان تكون موجودة ان شاء الله. اما السوق سوف يظهر انه قل كثيرا لكن يبقى ارساله انه الانسان اتصل بشخص من
مكة الفقراء. في غير الموسم. المواسم خير كثير - [01:04:17](#)

هكذا كان قبل رمضان او ما اشبه ذلك. هذا من الهدى يا اخوان. ربنا يقول هديا بالغا ثم محلها الى البيت العتيق يعني محلها المكان
الذي يحل فيه نحرها الى البيت العتيق الى مكة - [01:04:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم نحرت ها هنا وفجاج مكة كلها البيت العتيق هنا تشريفا له والى فلا ينحر عند البيت او الى جانب البيت لا
كانوا يشركون يفعلون ذلك - [01:05:02](#)

يضمون البيت بالدماء لكن ينحرها في اي مكان في مكة في مني او في غيرها في اية لكل منسقا اي عيدا وذبحا فليس هذا الامر
خاص بهذه الامة لا بل هو مشروع في الامم قبلنا - [01:05:20](#)

هذا تعظيم الهدى فليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة تذكروا اسم الله عليها عند ذبحها وسبقت الاشارة الى ان ذكر اسم الله
عليها شرط في الذكاة فالهكم الله واحد فله اسلموا وبشروا متين - [01:06:20](#)

الهكم الله موحد انتم ومن سبكم اذا هو واحد ودين الانبياء كلهم واحد وهو الاسلام نوح عليه السلام يقول امي اكون
من المسلمين موسى يقول يا قومي ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - [01:06:46](#)

ابراهيم عليه السلام هو واسماعيل ماذا يقول ربنا يتقبل وربنا واجعلنا مسلمين. حتى قال عليه الصلاة والسلام نحن الانبياء اخوة
اولاد علات ديننا واحد وامهاتنا شتى يشبه النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء باخوة العلات - [01:07:09](#)

واخوة العلات الاخوة اللئام لان الرجل عل بالزوجة الاولى نهل بالاولى وعل بالثانية ثم الاخوة الاب اولاد علات وجه تشبه الانبياء بهم

ان الانبياء دينهم واحد وهو الاسلام. واما الشرائع فتختلف لكل جعلنا منكم شرعة ومنهج - 01:07:35

فله اسلموا وبشر المفتيين اسلموا واستسلموا وانقادوا. واخضعوا له سبحانه وبحمده مخلصين له الدين وبشر المختفين امر من الله لنبيه ان يبشر المختفين. ومن المختفين الاهلي بعده يا اخوان المختدون احسن ما فسرت به. يقول ابن كثير رحمة الله - 01:08:02
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا ذكر الله وجل قلبه وتحرك قلبه وخف قلبه وتذلل وخضع والصابرين على ما اصابهم. يصبرون على ما يعرض لهم في هذه الدنيا بين صبر على الظراء وشكر على السراء - 01:08:54

والمقيم الصلاة يؤدونها كاملة تامة ظاهرها وباطنها ظاهرها بالحرص على شرطها واركانها وواجباتها وسميعها وباطنها هذا الذي نشكوا حالنا الى الله عز وجل حضور القلب في الصلاة وخشوع وتذلل وخضوع - 01:09:22

ولهذا تلحظ ان الله عز وجل يذكر الصلاة الا من لفظ الاقامة. مقيم الصلاة واقيموا الصلاة ما يقول في القرآن ابدا ادوا الزكاة. اؤدوا الصلاة معناه ان يأتي بها المصلي قائمة مستقيمة تامة كاملة. لا نقص فيها - 01:09:50

ومما رزقناهم ينفقون ايضا يحرضون على وتأملوا يا اخوان هؤلاء الكلمات الثالث حتى تعظموها تعلموا عظمة هذا القرآن يا اخوان ومن ما مني يقول العلماء العربية للتبيعي يعني ان الله عندما امرك بالصدقة ما اراد منك الا ايش ؟ قليل - 01:10:15

ثم مع ذلك قال رزقناهم فهو رزقه لولا ان الله قدر لك هذا الرزق وانت في رحم امك ما جابش الملك فيكسب رزقه والمال الذي بيديك يا عبد الله هو مال الله - 01:10:41

قال تعالى واتوهم من مال الله الذي اتاكم لكنك خليفة عليه ووكيل عليه وانفقوا مما جعلكم مستخدمين فيه فاذا كان المال ماله والرزق رزقه فما الذي يمنعك من الانفاق اذا - 01:11:02

ثم قال ينفقون ولم يذكر المنفق ولا المنفق عليه حتى يكون عام ما تيسر من ما له. مال او طعام او لباس او ما اشبه ذلك على من يراه محتاجا ويبدا بالاقرب فالاقرب. نعم - 01:11:19

فيها والبدن جعلناها لكم الايل جمع بدننا وقال بعض اهل العلم بل يشمل حتى البقر لعظم بدنها ولكن المشهور الاول جعلناها لكم من شعائر الله اذا الهدي من شعائر الله عز وجل. ومن اعلام دينه - 01:11:40

وتعظيمها من تعظيم شعائر الله وتعظيمها باستحسانها واستسماها اذكر اسم الله عليها صواف هذه السنة الايل ان تتحر صوافا اي قياما قائمة معقولة يدها اليسرى فيطعنها طعنا ينحرها في الوهله التي بين اصل العنق والنحر - 01:12:56

مر ابن مسعود رضي الله عنه على رجل اناخ راحلة ينحرها. فقال ابعتها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم هذه السنة ليست السنة يربط عنقها ويشدده الى ذيلها هذا يفعله الجزار اللي ما هو ماهر - 01:13:26

مع ان النحر هذا ما يتولاه. يعني الحرم وهي قائمة الى شخص له خبرة هذه الدواب وهذه البهائم لها بالوحش لما نفر بغير فرماه احدهم بسهم اذكر اسم الله عليها فاذا وجبت جنوبها سقطت جنوبها - 01:13:50

وجبة يعني سقط وماتت سلخت. فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر القانع المتعطف. المتعرض للسؤال كذلك سخناها لكم اي ذلله الله عز وجل الله على ما هداكم تشكروا الله عز وجل وتعظموه. لانه من عليكم بالهداية. ولعلكم - 01:14:15

اتشكرون سخرا الله عز وجل يا اخوان يعني هذه الايل لولا ان الله ذلله هل كان الانسان يستطيعها ولهذا اذا نفرت جهلت من ؟ من يستطيعها قال تعالى وذلناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. يأتي الطفل ينوخ البعير ويبرك البعير - 01:14:44

في كلمة يمركم كلمة يقوم لكن لو دخلت عقرب صغيرة في الغرفة عندك هل تنام وانت ما طلعتها ولا قتلتها صغيرة ذي وش هي مهيب شيء ؟ ما ذللت رب العالمين - 01:15:08

الانسان على بعيده ينوخهم. ويعقله ثم ينام اخاف منهم سخناها لكم لتكبروا الله على ما هداكم. الهداية نعمة يا اخواني الهداية الى الصراط المستقيم اعظم نعم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 01:15:28

لولا ان الله هدانا ما والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ويحمد الانسان ربه على نعمة الهداية. يعرف ان ما له شيء في هذا الامر. الامر كله لله فيكبر الله تعظيمها. وشكرا وثناء - 01:15:57

ويسائله الهدایة والثبات على الهدایة لعلکم تشکرون لعل من الله ما معناها يا اخوان معروف لعل عند علماء العربية بالنسبة للناس

ترجي الإنسان يكون لعل فلانا يخدم يعني ارجو ان يخدم - 01:16:15

لكن حاشا ربنا ما يرجو احدا فلعل من الله للتعليل لتكبروا الله على ما هداكم ولعلکم تشکرون اي لاجل ان تشکروا الله على ما انعم به

عليکم. نعم لينا الله لحومها ما شرع يا اخواني الهدی والاضحیة - 01:16:36

يجب ان ننال الله تعالى شيء من لحومها اودي معايا حاشا وانما يناله التقوى منكم شرعت لتكون علامة على تقوى العبد لربه واحلاصه

لربه سبحانه وبحمده بوليس المقصود من الاضحیة مجرد اللحم يا اخوة - 01:17:30

وان كانت الصدقة على كل حال مطلوبة والانسان يتصدق يتصدق به من لحمها. لكن ما هو اعظم من الصدقة؟ الذبح يا اخوان مجرد

الذبح وسفك الدم تقربا الى الله عز وجل - 01:17:57

هذا هو المقصود الاكبر ولهذا لو ان انسانا عيادا بالله ذبح لغير الله عز وجل. ماذا يكون؟ حمل الشرك عيادا بالله قال صلی الله عليه

وسلم لعن الله من ذبح لغير الله - 01:18:21

قال عز وجل فصلي لربك وانحر. تقربا الى الله عز وجل ولا يظن ظن ان هذه الاظاحي او الهدایا في الحج انها مجرد الصدقة لا

المقصود الاكبر منها هو سفك الدم. ثم تأتي الصدقة بعد ذلك - 01:18:39

ولهذا قال لينا الله لحومه ولا دماءه ولكن اينانوا تقوى منكم كذلك سخرها لكم اي سخرها كذلك سخرها لكم نعم يكبر الله على ما

هداكم ذكرت هذه في الاية السابقة - 01:19:05

كذلك اي سخرها لكم عز وجل لتكبروا الله تعالى وتعظموه ثم قال وبشر المحسنين. من هو المحسن يا اخوان هذا اللفظ يرد في القرآن كثيرا لما ذكر المتقين اللهم اجعلنا جميعا منهم كالمتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشهون كلوا واشربوا هنيئا مما كنتم

تعملون انا كذلك - 01:19:25

المحسنين. من هو المحسن اي نعم هذا واحد هذا نوع عظيم من الاحسان وهو اعلى مراتب الدين بقي شيء اخر ايضا اذا اطلق

الاحسان في القرآن ها نعم شمل الاحسان في طاعة الله عز وجل - 01:19:52

وهو ما ذكره الاخ في حديث جبريل قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فان هذه مرتبة عالية وعظيمة والثاني الاحسان الى عباد الله عز وجل الاحسان في العبادة والاحسان الى العباد بهذا يكون الانسان من المحسنين - 01:20:17

وتأملوا يا اخوان هذه الكلمة الوجيبة الكبيرة العظيمة التي تتكرر في هذا الكتاب العظيم وبشر المحسنين الله تعالى محمدا ان يبشر المحسنين والبشرة هي الخبر اللبيش يا اخوان المفرح السار - 01:20:43

سميت بشارة لأن البشرة كلها تتأثر بها يبشر بشارة من امور الدنيا تجد ما شاء الله اثار البشر والفرح على وجهه في قلبه نفسه وتأملوا كتاب الله كم يتكرر هذا اللفظ - 01:21:01

هنا يبشر المحسنين وقبلها يبشر المفلتين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة لايه وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات يبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 01:21:21

يا اخوان حتى ان القرآن كتاب يبشر بشariana لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين نزله روح القدس من ربك بالحق. ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين بشariana في كتاب الله عز وجل يا اخوان - 01:21:44

فاقرأوا هذه البشائر وتأملوها واسألاوا الكريم من فظهله فانه يحب ان يسأل سبحانه وبحمده. الواحد لو تجيئه بشارة في الجوال كنت تافها فارح بها كيف هو البشارة من رب العالمين؟ وفي كتابه العظيم يا اخوان - 01:22:16

فتأملوا هذه يا اخوان وقفوا عندها وصل كريم من فظهله. اللهم اجعل عمنا كله صالحنا. واجعل من وجهك خالصا لا تجعل احد فيه شيئا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلی الله على نبینا محمد واله وصحابه. جزاكم الله خيرا يا اخوان - 01:22:34